Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الأقل فإني قد اجتهدت قدر ما استطعت لكي أجعله مشابهاً لذلك الذي عرفته. ولا يخفى على أحد كم من الممكن أن تكون ذاكرة الأطفال خطرة إذا ما أرادوا أن يتذكروا . أنا لم أعرف قط ماذا كان اسمه. ولا زلت لم أعرف شخصاً كان على علم به ، ذلك أن الجميع كانوا يدعونه "دون امليو" أو البلجيكي . كان قد ظهر في اراكاتاكا بعد الحرب العالمية الأولى ولم يكن هناك من ساورته الشكوك في أنه بلجيكي بسبب لكنته الغريبة التي ما زلت أذكرها وذكريات البحار المختلطة بالحنين التي كان يحملها في داخله . الكائن الحي الآخر الذي كان يسكن منزله كان دانماركياً ضخم الجثة يدعى مثل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية : ودرو ولسون .

عرفته وأنا في الرابعة من عمري عندما كان جدي يصحبني كعادته إلى ورشته لألعب معه مباريات الشطرنج الصامتة التي لا تنتهي . كان يقارب الستين عاماً وفيما يبدو أنه لم يعش لأكثر من عام من تعارفنا لأنه كما أذكر مات قبل جدي وهذا بدوره مات بمجرد أن أتممت الخامسة.في المرة الأولى أدهشني أنني وجدت في منزله أشياء لم اكن أعرف فيم يستخدم أي منها . فقد كان هو فناناً يعيش في فوضى أعماله الخاصة : لوحات لمناظر بحرية،صور فوتوغرافية لأطفال في أعياد ميلاد، بعض النسخ المقلدة لمجوهرات أسيوية ، أشكال مصنوعة من جلد الأبقار ، قطع أثاث تنتمي لعصور وطرازات مختلفة مصفوفة بعضها فوق البعض .

قدمه لي جدي بتلك الطريقة التي يعامل بها الأطفال على أنهم أشخاص بالغون . صافحني بيد تضغط كالكلابة ولم